إسقاط مروحية وتدمير دبابات للنظام .. خسائر بالجملة على محور النيرب شرق إدلب

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 11 فبراير 2020 م

المشاهدات : 2529

شهد اليوم الثلاثاء أحداثاً متسارعة على جبهات القتال في ريف إدلب الشرقي، بعد يوم من استهداف قوات النظام النقطة التركية في مطار تفتناز العسكري ما تسبب في مقتل خمسة جنود أتراك وإصابة آخرين.

وتمكن الثوار من إسقاط طائرة حربية تابعة لنظام الأسد كانت تحلق في أجواء ريف إدلب الشرقي، وسط أنباء عن استهدافها بصاروخ حراري، ما أدى إلى سقوطها ومصرع الكادر الذي كان بداخلها.

وتداول ناشطون صوراً ومقاطع تظهر لحظة إصابة الطائرة واندلاع النار فيها، كما أظهرت مقاطع أخرى حطام الطائرة وجثة الطيار التي بدت محترقة.

وعقب ذلك استهدف الثوار طائرة حربية خلال تنفيذها غارات جوية على المناطق المدنية في إدلب، إلا أن الطائرة لاذت بالفرار دون إصابتها.

وتسبب إسقاط الطائرة المروحية في شلّ حركة طيران النظام خوفاً من تعرض الطائرات للاستهداف مرة أخرى، في ظل التشويش الذي تتعرض له مروحيات النظام بفضل الأجهزة التي فعّلها الجيش التركي في وقت سابق.

جبهة النيرب

في غضون ذلك شنّ الثوار هجوماً عسكرياً على مواقع ميلشيات الأسد والميلشيات الروسية المساندة لها في بلدة النيرب المحيطة بسراقب شرقي إدلب.

وأفادت مصادر محلية من بينها شبكة المحرر الإعلامية، أن الهجوم أسفر عن تدمير أربع دبابات واغتنام دبابتين ومدفع رشاش عيار 23مم، بالإضافة إلى تكبيد ميلشيات الأسد خسائر بشرية كبيرة، فيما تداول ناشطون مقاطع تظهر دبابات قوات الأسد وجثث عناصرها داخل البلدة.

ولم تعلن فصائل الثوار ـبشكل رسميـ استعادة السيطرة على بلدة النيرب، إلا أن مصادر إخبارية محلية من بينها المركز الإعلامي العام، أكدت سيطرة فصائل الثوار على البلدة بعد انسحاب ميلشيات الأسد منها بسبب الخسائر الثقيلة التي تعرضت لها.

في حين ذكرت وزارة الدفاع التركية في بيان مقتضب إنه وفقا لأحدث المعلومات الواردة فإن قوات النظام انسحبت من بلدة النيرب في ريف إدلب الجنوبي.

من جهتها، أعلنت الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للجيش الوطني السوري، استهداف تجمع كبير لعناصر ميلشيات الأسد بصاروخ مضاد للدروع، على محور داديخ في ريف إدلب الشرقي، كما أعلنت تحقيق إصابات مباشرة في صفوف ميلشيات الأسد، إثر استهداف نقاط تمركزهم في الشيخ دامس جنوب إدلب بصواريخ الغراد.

هذا، ومن المرجح أن تشهد الساعات القادمة تطورات هامة على الصعيد العسكري، بالتزامن مع التصريحات التركية التي أكدت على ضرورة استعادة الثوار للمناطق التي تقدمت إليها قوات النظام شرقي إدلب.

المصادر: